القائد الناجح

◄القائد الناجح في أعماله، ووظائفه اليومية، هو واحد منكم.. ويمكن لأي شخص أن يحل محله، أو يصبح مثله.. لكن عليه أن يتبصّر الطرق التي تمنحه الخبرة والطاقة في إدارة ذاته..

ما الذي يحتاجه أي فرد ليكون قائد فرقة ناجحاً؟

نقدّم في القائمة التالية عشرة إرشادات أو نصائح يستطيع أن يستخدمها قائد الفرقة لتوصيل الخبرات الجيّدة والمطلوبة لفرقته وفي نفس الوقت تدعيم تطوره ونموه الذاتي كقائد وهذه الإرشادات هي:

1- التواصل الجيّد مع الآخرين: ليس مطلوباً أن تمتلك صوتاً ضخماً لتكون قائداً جيّداً، ولكن يجب أن تقوّي تواصلك مع الأفراد وتتبادل معهم المعلومات وتيسر حصولهم عليها بحيث يفهم كلّ فرد ماذا تريد منه.

2- المحافظة على الكلمة والوعد: فلا يجب أن يقدم القائد وعوداً بأمور لن يستطيع الوفاء بها وتنفيذها.

3- العدالة مع جميع الأعضاء: القائد الجيّد لا يفضل أحداً على الآخر ولا يجعل صداقته مع البعض تؤثر أو تعترض سُبل المعاملة العادلة مع الجميع.

4- المرونة: من الطبيعي ألا يسير كلّ شيء في الطريق الذي رسمناه، ولذلك فإذا فشلنا في تنفيذ جانب من خطة أي عمل فيجب أن نستخدم البديل الملائم له.

5- التنظيم الجيّد: فمن الضروري تحديد الشخص المسؤول عن كلّ عمل وتوزيع الواجبات بانتظام ووضوح قبل تنفيذ أي مهمة.

6- تفويض السلطة: بعض القادة يعتقدون بأن أي عمل لن يتم إلا إذا نفذوه بأنفسهم، ولكن أغلب الناس يحبون خوض التحديات، ولذلك فمن المهم أن نتيح للأفراد أن يمارسوا بعض الأعمال التي لم يمارسوها من قبل لإتاحة فرص التعلم واكتساب الخبرات.

7- القدوة: مهما يفعل القائد فإن أفراد فرقته يرغبون في تقليده وكذلك من المهم إضفاء جو من السعادة والبهجة في الأنشطة مما يجعل كلّ فرد سعيداً في الفرقة.

8- التوافق والانسجام: لا شيء يثير الالتباس لدى الأفراد أكثر من عدم الترتيب وإصدار القرارات بشكل مفاجئ، فإذا عرف أفراد الفرقة ما هو المتوقع حدوثه ويستعدون له فإنّهم سيستجيبون بشكل إيجابي للقائد.

9- التقدير: دائماً شجع الأفراد بقولك "عمل جيّد" مما يجعل كلّ فرد يشعر بأنّه قد قدم مساهمة إيجابية في عمل الفريق.

10- طلب المعاونة من ذوى الخبرة: في حالة المواقف الصعبة التي تواجه القائد ولا يكون لديه الخبرة في التعامل معها، فيجب أن يسأل ويطلب المساعدة ممن هم أكثر خبرة منه سواء بتلقي النصح أو الإرشاد.►

المصدر: كتاب تحقيق رغباتك